

**واقع تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية من خلال التعلم عن بعد****في ظل جائحة كورونا****\* أ.د/ محسن إسماعيل إبراهيم**

\* أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

**\*\* أ.د/ عبد العزيز محمد عبد العزيز**

\* أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

**\*\*\* الباحث/ أحمد حسني كامل**

\* باحث بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

**المقدمة ومشكلة البحث :**

إن عملية إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية ورفع مستواه العلمي من الأمور الأساسية الهامة في المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية ، حيث أصبح المدرس قوة فاعلة في دفع العملية التعليمية والتربوية لامتلاكه العديد من الكفايات التدريسية الأدائية التي تسمح له بممارسة دوره بالشكل المطلوب ويساهم في تحسين مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته من اجل أن يرتقي بمستوى تلاميذه وأن يتقدم علميا ومهنيا مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية .

لذا من المهم جدا في العملية التربوية الوصول إلى مجموعة من الكفايات الخاصة بعمل المدرس ، ونعني بذلك امتلاكه لمختلف أنواع المعارف والمهارات والقدرات التي تكون مرشدا ودليلا له في أداء عمله ونموه المهني وتغنيه على بلوغ أهدافه المرجوة ، فالمعلم يحتاج إلى مهارات عديدة وبالتالي سيكون على المعلم أن يحدد الأهداف المراد تقييمها وتوظيف البيانات والمعلومات المطلوبة ، وفي ضوء ما يتم التوصل إليه يكون عليه أن ينظر إلى مدى حاجته إلى خطط جديدة أو تجريب أساليب أخرى ، وهنا يجب عليه إيجاد البدائل التي من خلالها يستطيع أن يعطي للدرس دفعا جديدا حتى يحقق الأهداف التي طرحها للتحقيق (نوال إبراهيم ، ٢٠٠٩ : ٤٧).

ولأعداد المعلم أهمية محورية في قدرته وكفاءته على تفعيل العملية التعليمية ، اعتبارها الركيزة الأساسية التي تحقق جودة العملية التعليمية لما تحتويه من أنشطة ومهارات تحسن من المخرجات التعليمية وتطوير التعليم في المجتمع (بلقيس غالب ، ٢٠٠٩ : ٢٢) .

ويعد الإعداد المهني للمعلم من أساسيات تحسين التعليم ، وذلك لأهميته في تطوير الأداء التدريسي للمعلم ، وتطوير تعلم جميع الطلاب للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق (مجتمع التعلم) ، والأعداد المهني هو المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية ، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي (نجم الدين نصر ، ٢٠٠٤ : ٢٩) .

ولقد شهدت السنوات الماضية القليلة طفرة كبيرة في ظهور المستحدثات التكنولوجية وخاصة المرتبطة بالتعليم ، فتغير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم ، فهو يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات طلابه ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المطلوبة ، كما تغير دور المعلم نتيجة المستحدثات التكنولوجية ، فلم يعد متلقياً سلبياً بل أصبح نشطاً إيجابياً وأصبح التعلم متمركزاً حول المتعلم لا حول المعلم (على عبد النعيم وآخرون ، ٢٠٠٢ : ٧٣) .

وتلعب الأساليب العلمية الحديثة دوراً هاماً في مجال التربية الرياضية بصفة عامة بما في ذلك من الأدوات والوسائل الحديثة التي ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعليم لأنها تعمل على سرعة وسهولة وتنظيم نقل المعلومات ويقلل الجهد والفاقد التعليمي مما يزيد من الفوائد التعليمية للمتعلمين (رفاعي مصطفى ، ١٩٩٠ : ٣٥) .

كما فرضت تكنولوجيا التعليم نفسها في مواجهة التحديات المختلفة وأصبح استخدام تكنولوجيا التعليم يمثل أحدث ما بلغته التربية الحديثة ، فهي تخاطب حواس المتعلم وتراعي لديه جوانب التعلم المختلفة " معرفية ، حركية ، انفعالية " (أحمد المهدي ، ١٩٩٧ : ٢٨) .

والمستحدثات التكنولوجية إذا ما أحسن توظيفها فإنها يمكن أن تسهم في رفع فاعلية التعليم ، وتعمل على زيادة فرصة في عصر الانفجار المعرفي هذا بالإضافة إلى أن توظف المستحدثات التكنولوجية يمكن أن تسهم في جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع وآمالهم فيما يتعلق بمواصلة عملية التعلم ، فيمكن للمستحدثات التكنولوجية إتاحة الفرص التعليمية للأفراد أينما وجدوا في منازلهم وفي مناطق مختلفة ، ففي مجال التعليم عن بعد أمكن للعديد من النظم التعليمية تطوير ممارساتها للتغلب على مشكلتي الزمان والمكان بالنسبة للمتعلمين وذلك عن طريق توظيف بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة (على محمد ، ٢٠٠١ : ٢٢٠) .

والاهتمام بتدريب المعلمين وتأهيلهم يعتبر اهتماماً برفع كفاءة النظام التعليمي من خلال إطلاع المعلمين على الجديد والمستحدثات سواء في طرق وتقنيات التعليم أو محتوى المناهج أو في نظم وأساليب إدارة المؤسسات التعليمية ، ورفع الكفاءة الإنتاجية للمعلمين عن طريق زيادة كفاءتهم الفنية وصقل ومهاراتهم التدريسية مما يعود بالنفع على التلاميذ ، حيث لوحظ أن هناك علاقة طردية بين المعلمين والتلاميذ فكلما زادت فعالية المعلمين زاد تأثيرهم على التلاميذ ويساعد ذلك على تحقيق الأهداف وتنمية قدرات الأفراد .

ولقد فرضت جائحة كورونا تحديات كبيرة في مجال التعليم ، وأصبح التعايش معها ضرورة حتمية لعدم الوقوف مكتوفي الأيدي أمام تلك الجائحة ، وبالتالي فتطوير أداء المعلمين ورفع كفاءتهم التدريسية من الأمور الهامة والتي يجب ألا تقف تلك الجائحة وراء عملية التطوير ، وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة في تلك العملية من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم عن بعد ، وبالتالي أصبح حلاً لهذا التطوير يمكن استخدامه بفاعلية من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية علي أكمل وجه .

ومن خلال اطلاع الباحثون علي الدراسات والبحوث في هذا المجال وجد الباحثون ندرة الدراسات السابقة في هذا المجال . علي حد علم الباحثون . والتي اهتمت بالتعرف علي واقع تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وما ترتب عليها من آثار سلبية علي العملية التعليمية والذي يتحتم علي المنظومة التعليمية أن تضع الحلول المختلفة للتصدي لهذه الجائحة .

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي واقع تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

#### تساؤلات البحث :

- في ضوء هدف البحث يضع الباحثون التساؤلات التالية :
- ١- ما تقييم محتوى البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية ؟
  - ٢- ما تقييم وسائل وأساليب التدريب لمعلمي التربية الرياضية ؟
  - ٣- ما تقييم المدربين من وجهة نظر لمعلمي التربية الرياضية ؟

#### المصطلحات المستخدمة في البحث :

##### الكفاءة التدريسية :

هي نسق متميز من السلوكيات التي يمكن التعرف عليها والتي يؤثر بها معلم التربية الرياضية في المتعلم إلا وهو التلاميذ عن طريق التدعيم والتوجيه عندما يمارس المعلم مهام عمله (تعريف إجرائي) .

##### المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم :

هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها (إبراهيم المحيسن ، خديجة هاشم ، ١٩٩٩ : ١٩) .

## الدراسات السابقة :

## الدراسات العربية :

١. دراسة " إبراهيم يوسف محمد الدسوقي " (٢٠٢٣) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أبعاد تحسين جودة العملية التعليمية بجامعة المنصورة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين وإدارة جامعة المنصورة .

٢. دراسة "مرتضي أحمد أسد سلامه " (٢٠٢٣) وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات استخدام التقنيات التعليمية اللازمة لمواجهة أزمة كورونا العالمية لدى معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من خلال تطوير منصة تدريب من بعد قائمة على المصادر مفتوحة المصدر وتطبيقات الويب التفاعلية .

٣. دراسة " سحر أبو شخيم وآخرون " (٢٠٢٢) واستهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة حضوري .

٤. دراسة "فايزة مجاهد " (٢٠٢٢) واستهدفت الدراسة التعرف علي واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية خلال جائحة كورونا .

٥. دراسة " صلاح الرقب " (٢٠٢١) واستهدفت الدراسة الكشف عن صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (Covid-١٩) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين .

٦. دراسة " عبد الرازق محمود " (٢٠٢٠) واستهدفت التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فايروس كورونا (COVID-١٩).

٧. دراسة " عبد الرحمن محمد قلاويته " (٢٠١٩) واستهدفت الدراسة التعرف علي مدي ايجابية المنهج الإلكتروني المقترح عند معلمي التربية الرياضية وتأثيره علي الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد .

٨. دراسة " خالد امهلى مزعل " (٢٠١٨) واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية تكنولوجيا التعليم في تحسين المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت .

## الدراسات الأجنبية :

٩. دراسة " بطاينة وآخرون Bataineh " (٢٠٢١) واستهدفت الدراسة التحقق من فاعلية التعليم عن بعد في الجامعات الأردنية في ظل جائحة فيروس كورونا وتحديد المعوقات التي تواجه طلبة الجامعة .

١٠. دراسة " Chan & Elliott " (٢٠٠٤) وهدفت للتعرف على المعتقدات المعرفية التي يحملها الطلبة / المعلمون الذين يدرسون في برامج إعداد المعلمين في هونج كونج والتصورات التي يحملونها حول التعلم والتعليم ، والعلاقة بين معتقداتهم المعرفية وتصوراتهم عن التعلم والتعليم .

١١. دراسة " كيرين و ميلين وجيمس Karens , Millen , James " (٢٠٠٣) وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلي على العمل الإشرافي في المناطق النائية بإنجلترا من خلال نشر المعلومات واسترجاعها إضافة إلى استخدام التكنولوجيا في عملية التدريب وكيفية إيصال إدارات الإشراف التربوي للتعميم والمعلومات لهذه المناطق .

### إجراءات البحث :

#### منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

#### مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث من معلمي التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا والحاصلين على مؤهل عالي (بكالوريوس تربية رياضية) والتي لا تقل مدة خبرتهم عن (١٠) سنوات والملتحقين ببرامج التدريب عن بعد أثناء جائحة كورونا ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (١٢٣) معلم .

#### أداة البحث :

استمارة استبيان تقييم برامج تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا :

وهي من تصميم الباحثون واتبع في إعدادها الخطوات التالية :

#### ١. تحديد هدف الاستمارة :

تم تحديد هدف الاستمارة وقد تمثل في تقييم برامج تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا من خلال تقييم محتوى البرنامج التدريبي ، تقييم وسائل وأساليب البرنامج ، تقييم المدرسين ، وكذلك التعرف على مزايا وعيوب هذا البرنامج والاستفادة منها في وضع البرامج التدريبية .

#### ٢. تحديد محاور الاستمارة وصياغة عباراتها :

قام الباحثون بتحديد محاور الاستمارة وقد اشتملت على (٣) محاور وهي تقييم محتوى البرامج التدريبية . تقييم وسائل وأساليب التدريب . تقييم المدرسين ، ثم قام الباحثون بصياغة عبارات الاستمارة بناءً على عنوان المحور التابع لها ، وقد راعى الباحثون عند صياغة عبارات الاستمارة أن تكون العبارات سهلة وبسيطة ومفهومة وقد بلغ عدد عبارات الاستمارة في صورته المبدئية (٣٣) عبارة .

## ٣. صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية ، وقد بلغ عدد العبارات (٣٣) عبارة ، وقد قام الباحثون بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (٩) خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لمحاور البحث ، ويوضح جدول (١) ذلك .

## جدول ( ١ )

عدد العبارات التي تم حذفها من الصورة المبدئية للاستبيان

| عدد العبارات النهائية | أرقام العبارات المحذوفة | عدد العبارات المحذوفة | عدد العبارات في الصورة المبدئية | المحاور                       |
|-----------------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------------|-------------------------------|
| ١٠                    | ١٠                      | ١                     | ١١                              | تقييم محتوى البرامج التدريبية |
| ١٠                    | -                       | -                     | ١٠                              | تقييم وسائل وأساليب التدريب   |
| ١٢                    | -                       | -                     | ١٢                              | تقييم المدربين                |
| ٣٢                    | ١                       |                       | ٣٣                              | الإجمالي                      |

يتضح من جدول ( ١ ) :

تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠٪ من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (١) عبارة لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٢) عبارة .

## ٤ . تصحيح استمارة الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحثون بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات

كالتالي:

- . موافق ( ٣ ) ثلاثة درجات .
- . إلى حد ما ( ٢ ) درجتان .
- . غير موافق ( ١ ) درجة واحدة .

## المعاملات العلمية للاستبيان :

## أ. الصدق :

لحساب صدق الاختبار استخدم الباحثون ما يلي :

## ١. صدق المحتوى :

قام الباحثون بعرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (٩) خبراء ، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، وطلب منهم إبداء الرأي في ذلك ، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء ما بين (٤٤ ٪ : ١٠٠ ٪) وبذلك بلغت العبارات التي حصلت على نسبة اقل من ٧٠ ٪ من مجموع أراء السادة الخبراء (٢) عبارة ، كما بلغ عدد العبارات التي حصلت على نسبة ٧٠ ٪ فأكثر من مجموع أراء السادة الخبراء (٣٢) عبارة .

## ٢. صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (٢٥) معلم تربية رياضية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨٨) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٥٢ : ٠.٧٥) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٨٥ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان .

## ب. الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحثون باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٥) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وقد تراوحت معاملات ألفا لمحاور الاستبيان ما بين (٠.٧٦ : ٠.٧٨) ، كما بلغ معامل الفا للاستبيان (٠.٨٧) مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

## المعالجات الإحصائية :

- . النسبة المئوية .
- . معامل الارتباط .
- . معامل الفا لكرونباخ .
- . الدرجة المقدرة .
- . مربع كا .

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

**عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**

**.الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على :**

**ما تقييم محتوى البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية ؟**

جدول ( ٢ )

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المحور الأول (تقييم محتوى البرامج التدريبية) (ن = ١٢٣)

| م   | العبارات   | الاستجابة |           |          | الدرجة المقدره | النسبة المئوية | قيمة كا <sup>٢</sup> |
|-----|--|-----------|-----------|----------|----------------|----------------|----------------------|
|     |  | أوافق     | إلى حد ما | لا أوافق |                |                |                      |
| ١.  | تعتبر الجانب النظري هو السمة الغالبة على البرامج التدريبية المقدمة في ظل جائحة كورونا .  | ٩٠        | ٢٠        | ١٣       | ٣٢٣            | %٨٧.٥٣         | ٨٨.٤٤                |
| ٢.  | يتم الاعتماد علي المجالات التطبيقية العملية في البرامج التدريبية المقدمة في ظل جائحة كورونا .  | ٨         | ٧٠        | ٤٥       | ٢٠٩            | %٥٤.٦٤         | ٤٧.٤٥                |
| ٣.  | تناسب محتوى البرنامج مع الأهداف التدريبية .  | ٢٣        | ٨٣        | ١٧       | ٢٥٢            | %٦٨.٢٩         | ٦٤.٩٣                |
| ٤.  | تتلائم المحتويات لأهداف البرامج التدريبية .  | ١٤        | ٨١        | ٢٨       | ٢٣٢            | %٦٢.٨٧         | ٦٠.٩٣                |
| ٥.  | تتلائم المحتويات لطبيعة العمل بمجال التربية الرياضية .   | ٢٢        | ٧٠        | ٣١       | ٢٣٧            | %٦٤.٢٣         | ٣١.٧٥                |
| ٦.  | يتناسب الزمن المحدد للبرامج مع طبيعة المادة التدريبية  | ٢٨        | ٧٣        | ٢٢       | ٢٥٢            | %٦٨.٢٩         | ٣٧.٩٠                |
| ٧.  | تتناسب موضوعات البرنامج مع قدرات معلمي التربية الرياضية .  | ٣٥        | ٦٩        | ١٩       | ٢٦٢            | %٧١.٠٠         | ٣١.٨٠                |
| ٨.  | يتم الاعتماد علي الأساليب التكنولوجية الحديثة في عرض محتويات البرنامج .  | ١٩        | ١٨        | ٨٦       | ١٧٩            | %٤٨.٥١         | ٧٤.١٠                |
| ٩.  | يتم الاستفادة من البرنامج في تحسين مهارات معلمي التربية الرياضية .   | ٧٦        | ٣٩        | ٨        | ٣١٤            | %٨٥.٠٩         | ٥٦.٥٤                |
| ١٠. | يتم الاستفادة في تطوير أساليب التعلم باستخدام البرامج التكنولوجية مثل برنامج (زووم -ميكروسوفت- اوفيس-٣٦٥- منصات التدريس من المنزل-...) . | ٣٨        | ١٠        | ٧٥       | ٢٠٩            | %٥٦.٦٤         | ٥١.٨٥                |

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول ( ٢ ) :

. تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الأول (تقييم محتوى البرامج التدريبية) ما بين (٤٨.٥١% : ٨٧.٥٣%).

. توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في العبارات (١ ، ٩) وفي اتجاه الموافقة .  
توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في العبارات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وفي اتجاه الموافقة إلي حد ما .

. توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في العبارات (٨ ، ١٠) وفي اتجاه عدم الموافقة . ويرجع الباحثون أن تقييم محتوى البرامج التدريبية تحقق بشكل متوسط لدي لمعلمي التربية الرياضية حيث أن محتوى البرامج التدريبية لم يلبي كافه احتياجات معلمي التربية الرياضية ولم يكن بالقدر الكافي لتطلعاتهم واحتياجاتهم التدريبية ، حيث يحتاج معلم التربية الرياضية إلى مجموعة من الكفاءات التدريسية لتجعله قادر على أداء دوره بفاعلية ، وتوضيح معنى كافة المفاهيم والمدرجات الواردة في الدرس، ومساعدة المستقبل - أي المتعلم - على فهم وتعد كفاءة تقديم وعرض الدرس وهجوهرة العملية التدريسية والتعرف علي كافة مهارة الشرح المتطورة والاستعانة في الشرح بأحدث الأساليب والوسائل التعليمية المختلفة .

ويرجع الباحثون إلي أن الجانب النظري هو السمة الغالبة على البرامج التدريبية المقدمة في ظل جائحة كورونا ، ويتم الاستفادة من البرنامج في تحسين مهارات معلمي التربية الرياضية ، ويتم الاستفادة في التفكير الابتكاري في العمل بمجال التربية الرياضية ، ويرغب معلمي التربية الرياضية في أن يكون التدريب عبر منصات التدريب عن بعد ، وكفاءة أسلوب التدريب في نقل المعلومات لمعلمي التربية الرياضية ، ومناسبة الإمكانيات الفنية ووسائل الإيضاح ، ويوجد ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل معلمي التربية الرياضية ، ويساعد البرنامج على التعرف على كيفية تنمية القيم الاتجاهات الإيجابية لدي التلاميذ، والمعلومات التي درستها ترتبط بطبيعة العمل في مجال التربية الرياضية ، وقد قدمت موضوعات البرامج حلولاً لبعض المشكلات في عملي ، وتم استيعاب موضوعات البرامج جميعها من قبل المعلمين .

ويرجع الباحثون إلي أن هناك بعض القصور في مدي الاعتماد علي المجالات التطبيقية العملية في البرامج التدريبية المقدمة في ظل جائحة كورونا ، وعدم تناسب محتوى البرنامج مع الأهداف التدريبية ، والقصور في مدي تلائم المحتويات لأهداف البرامج التدريبية ، والمحتويات لطبيعة العمل بمجال التربية الرياضية ، والزمن المحدد للبرامج لا يتناسب بصورة كافية مع طبيعة المادة التدريبية ، وضعف موضوعات البرنامج مع قدرات معلمي التربية الرياضية ، والقصور في محتوى البرامج مع طبيعة العمل ، وعدم تناسب أوقات التدريب مع كافة معلمي التربية الرياضية ، وعدم ملائمة الفترة الزمنية للمحاضرة ، وضعف تعدد موضوعات البرامج لتحقيق الإثارة والمتعة التدريسية ، والقصور في تضمن البرامج معلومات عن الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس .

الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على :

ما تقييم وسائل وأساليب التدريب لمعلمي التربية الرياضية ؟

جدول ( ٣ )

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المحور الثاني (تقييم وسائل وأساليب التدريب) (ن = ١٢٣)

| م                           | العبارات   | الاستجابة |           |          | الدرجة المقدره | النسبة المئوية | قيمة كا <sup>٢</sup> |
|-----------------------------|--|-----------|-----------|----------|----------------|----------------|----------------------|
|                             |  | أوافق     | إلى حد ما | لا أوافق |                |                |                      |
| ١١.                         | مناسبة الوسائل المستخدمة في البرامج التدريبية .                  | ٢٠        | ٦٣        | ٤٠       | ٢٢٦            | ٪٦١.٢٥         | ٢٢.٥٩                |
| ١٢.                         | يتم الاعتماد علي شبكة الانترنت .                                 | ١٧        | ١٠        | ٩٦       | ١٦٧            | ٪٤٥.٢٦         | ١١١.٢٧               |
| ١٣.                         | يتم الاعتماد علي البرنامج التكنولوجي المستخدم لاستقبال التدريب . | ٧         | ٤٠        | ٧٦       | ١٧٧            | ٪٤٧.٩٧         | ٥٨.١٠                |
| ١٤.                         | وضوح الصورة والصوت في عرض البرنامج .                             | ٥         | ٢٨        | ٩٠       | ١٦١            | ٪٤٣.٦٣         | ٩٤.٢٩                |
| ١٥.                         | مناسبة الأساليب المستخدمة في البرامج التدريبية .                 | ٢١        | ٦٦        | ٣٦       | ٢٣١            | ٪٦٢.٦٠         | ٢٥.٦١                |
| ١٦.                         | يتم الاعتماد علي المحاضرات في البرنامج .                         | ٨٧        | ٣١        | ٥        | ٣٢٨            | ٪٨٨.٨٩         | ٨٥.٦٦                |
| ١٧.                         | يتم الاعتماد علي دراسة الحالة في البرنامج .                      | ٢١        | ١٩        | ٨٣       | ١٨٤            | ٪٤٩.٨٦         | ٦٤.٥٩                |
| ١٨.                         | يتم الاعتماد علي تمثيل الأدوار في البرنامج .                     | ٧٣        | ٢٦        | ٢٤       | ٢٩٥            | ٪٧٩.٩٥         | ٣٧.٥١                |
| ١٩.                         | يتم الاعتماد علي حلقات المناقشة في البرنامج .                    | ٧٣        | ٣٢        | ١٨       | ٣٠١            | ٪٨١.٥٧         | ٣٩.٨٥                |
| ٢٠.                         | يتم الاعتماد علي الحلقات التدويرية في البرنامج .                 | ٧٥        | ٣٠        | ١٨       | ٣٠٣            | ٪٨٢.١١         | ٤٤.٠٥                |
| <b>الدرجة الكلية للمحور</b> |  |           |           |          | ٢٣.٧٣          | ٪٦٤.٣١         |                      |

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول ( ٣ ) :

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني (تقييم وسائل وأساليب التدريب) ما بين (٤٣.٦٣% : ٨٨.٨٩%) .

توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في العبارات (١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) وفي اتجاه الموافقة .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في العبارات (١١ ، ١٥) وفي اتجاه الموافقة إلي حد ما .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في العبارات (١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧) وفي اتجاه عدم الموافقة إلي حد ما .

ويرجع الباحثون أن تقييم وسائل وأساليب التدريب تحقق بشكل متوسط لدي لمعلمي التربية الرياضية حيث أن الوسائل والأساليب المستخدمة في محتوى البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين تعتبر وسائل تقليدية إلي حد ما ولم يتم الاستخدام الأمثل إلي أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة في البرامج التدريبية المقدمة ، حيث إن التنوع في وسائل وأساليب التدريب يثري العملية التعليمية ويساعد على سرعة الفهم والاستيعاب، ومن هنا تأتي أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ، لذا يجب الإلمام بأحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في الدول المتقدمة ، وقد يحتاج المعلم أن يستخدم أكثر من وسيلة في الدرس الواحد .

ويرجع الباحثون أنه يتم الاعتماد علي المحاضرات في البرنامج ، وتمثيل الأدوار في البرنامج ، و حلقات المناقشة في البرنامج ، ويتم الاعتماد علي الحلقات التدريبية في البرنامج مما يؤدي إلي اكتساب أكبر قدر من المعلومات في كيفية الارتقاء بالعملية التدريسية والوصول بها إلي أفضل المستويات المطلوبة وفقاً لرؤية الدولة في تطوير العملية التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ويرجع الباحثون أن هناك بعض القصور في مدي مناسبة الوسائل المستخدمة في البرامج التدريبية ، ومناسبة الأساليب المستخدمة في البرامج التدريبية لدي معلمي التربية الرياضية في البرامج التدريبية من قبل الأكاديمية المهنية للمعلمين .

ويرجع الباحثون أن هناك قصور شديد في الاعتماد علي شبكة الانترنت ، والاعتماد علي البرنامج التكنولوجي المستخدم لاستقبال التدريب ، ووضوح الصورة والصوت في عرض البرنامج ، وعدم الاعتماد علي دراسة الحالة في البرنامج التدريبية .

. الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على :

ما تقييم المدربين من وجهة نظر لمعلمي التربية الرياضية ؟

جدول ( ٤ )

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المحور الثالث (تقييم المدربين) (ن = ١٢٣)

| م                           | العبارات   | الاستجابة |           |          | الدرجة المقدره | النسبة المئوية | قيمة كا <sup>٢</sup> |
|-----------------------------|--|-----------|-----------|----------|----------------|----------------|----------------------|
|                             |  | أوافق     | إلى حد ما | لا أوافق |                |                |                      |
| ٢١                          | المدربين علي درجة توصيل عالية للمعلومة .   | ٧٤        | ٢٨        | ٢١       | ٢٩٩            | %٨١.٠٣         | ٤٠.٤٤                |
| ٢٢                          | المدربين علي درجة عالية من القدرة على إدارة الحوار .   | ٧٩        | ٢٥        | ١٩       | ٣٠٦            | %٨٢.٩٣         | ٥٣.٢٧                |
| ٢٣                          | يتميز المدربين بأسلوب التعامل اللائق مع المتدربين .  | ٧٦        | ٢٨        | ١٩       | ٣٠٣            | %٨٢.١١         | ٤٥.٨٠                |
| ٢٤                          | هناك سهولة في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة  | ٢٤        | ١٦        | ٨٣       | ١٨٧            | %٥٠.٦٨         | ٦٥.٣٢                |
| ٢٥                          | تظيم إعلانات خاصة بالراعي ووسائل الإعلام المختلفة مستعيناً بالفنانين واللاعبين والمدربين المشهورين . | ٢٣        | ٧         | ٩٣       | ١٧٦            | %٤٧.٧٠         | ١٠٢.٠٥               |
| ٢٦                          | يتميز المدربين بدرجة عالية من الخبرة والكفاءة .  | ٨٦        | ٢٩        | ٨        | ٣٢٤            | %٨٧.٨٠         | ٧٩.٤٦                |
| ٢٧                          | يستخدم المدربين أساليب وطرق تكنولوجيا مختلفة أثناء التدريب .   | ٣٢        | ٢٠        | ٧١       | ٢٠٧            | %٥٦.١٠         | ٣٤.٦٨                |
| ٢٨                          | يعتمد المدربين علي إثارة حماس المتدربين وشد انتباههم .   | ٩٩        | ٧         | ١٧       | ٣٢٨            | %٨٨.٨٩         | ١٢٤.٢٩               |
| ٢٩                          | يتميز المدربين بسهولة توصيل المعلومة إلى المتدرب   | ٨٠        | ٣١        | ١٢       | ٣١٤            | %٨٥.٠٩         | ٦٠.٠٥                |
| ٣٠                          | يتميز المدربين بالمعرفة بالموضوعات المطروحة بالبرنامج.   | ٧٢        | ٤٦        | ٥        | ٣١٣            | %٨٤.٨٢         | ٥٥.٦٦                |
| ٣١                          | يتميز المدربين بالتقديم والشرح الوافي لموضوعات البرنامج .  | ٩٦        | ١٨        | ٩        | ٣٣٣            | %٩٠.٢٤         | ١١١.٦٦               |
| ٣٢                          | يتجاوب المدربين مع الدارسين الحاضرين من معلمي التربية الرياضية .                                     | ٦٩        | ٤٨        | ٦        | ٣٠٩            | %٨٣.٧٤         | ٥٠.٢٠                |
| <b>الدرجة الكلية للمحور</b> |  |           |           |          | ٣٣٩٩           | ٧٦.٧٦          |                      |

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول ( ٤ ) :

. تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث (تقييم المدربين) ما بين (٤٧.٧٠% : ٩٠.٢٤%).

توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في العبارات (٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) وفي اتجاه الموافقة .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في العبارات (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧) وفي اتجاه عدم الموافقة.

ويرجع الباحثون أن المدربين يعتمدون علي إثارة حماس المتدربين وشد انتباههم ، ويتميز المدربين بالتقديم والشرح الوافي لموضوعات البرنامج ، ويتميز المدربين بدرجة عالية من الخبرة والكفاءة ، ويتميز المدربين بسهولة توصيل المعلومة إلى المتدرب ، ويتميز المدربين بالمعرفة بالموضوعات المطروحة بالبرنامج ، ويتجاوب المدربين مع الدارسين الحاضرين من معلمي التربية الرياضية ، والمدربين علي درجة عالية من القدرة على إدارة الحوار ، ويتميز المدربين بأسلوب التعامل اللائق مع المتدربين ، والمدربين علي درجة توصيل عالية للمعلومة .

ويرجع الباحثون أن هناك قصور شديد في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ، وعدم تنظيم إعلانات خاصة بالراعي ووسائل الإعلام المختلفة مستعيناً بالفنانين واللاعبين والمدربين المشهورين ، وعدم استخدام المدربين أساليب وطرق تكنولوجيا مختلفة أثناء التدريب بما يتلائم مع مواكبة العصر وتطوره في مجال التدريس .

**الاستخلاصات :**

١. تحتاج عملية تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية إلى المزيد من الاهتمام والاعتماد علي متطلبات العمل المهني وخاصة في ظل جائحة كورونا .
٢. تقييم محتوى البرامج التدريبية تحقق بشكل متوسط لدي لمعلمي التربية الرياضية .
٣. تقييم وسائل وأساليب التدريب تحقق بشكل متوسط لدي لمعلمي التربية الرياضية .
٤. تقييم المدربين تحقق بشكل متوسط لدي لمعلمي التربية الرياضية .

**التوصيات :**

١. دعوة القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية بالحث والتشجيع على تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات العمل المهني في ظل جائحة كورونا.
٢. يراعى أن تكون هذه الدورات خلال فترة الأجازة الصيفية حتى لا يؤثر ذلك على منهج التربية الرياضية الذي يدرسه المعلم .
٣. الاهتمام بتقديم برامج متخصصة تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية.
٤. وضع دليل لمعلم التربية الرياضية من قبل وزارة التربية والتعليم والمتخصصين في الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لجميع مراحل التعليم المختلفة.
٥. ضرورة تناول تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية ووضع آليات من شأنها تعمل علي الارتقاء بها .

## المراجع

## أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم المحيسن ، خديجة هاشم : التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لإعداد المعلم ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٩ م .
٢. إبراهيم يوسف محمد الدسوقي : اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات علي تحسين جوده العملية التعليمية في التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنصورة ، كلية التجارة ، ٢٠٢٣ م .
٣. أحمد المهدي يوسف البدوي : أساليب منهجية في تعليم وتدريب الجمباز ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٧ م .
٤. بلقيس غالب الشرعي : دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية ، العدد الثاني ، المجلد ٤ ، ص ١ - ٥٠ ، ٢٠٠٩ م .
٥. خالد امهلى مزعل مسحل السرهيد : فعالية تكنولوجيا التعليم في تحسين المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت وأثرها على نواتج التعلم ، رسالة دكتوراه ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٨ م .
٦. رفاعي مصطفى حسن : مقارنة أثر التعلم المبرمج والطريقة التقليدية على مستوى تعلم الأداء المهاري لناشئ كرة القدم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٠ م .
٧. سحر أبو شخيدم ، خولة عواد ، شهد خليفة ، عبدالله العمدة ، نور شديد (٢٠٢٢) : فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين ، العدد ١٠١ ، المجلة العربية للنشر العلمي ، جامعة فلسطين .
٨. صلاح الرقب : صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (Covid-١٩) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠٢١ م .
٩. عبد الرحمن محمد قلاوينة : منهج إلكتروني مقترح لتطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد ، رسالة ماجستير ، قسم مناهج

- وطرق تدريس ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٩م .
١٠. عبد الرزاق محمود : تطبيقات الذكاء الاصطناعي : مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فايروس كورونا . ١٩ COVID ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، ٢٠٢٠م .
١١. على عبد النعيم وآخرون : بحوث ودراسات تكنولوجية ، دار البشري ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .
١٢. على محمد عبد المنعم : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
١٣. فايزة مجاهد : التعليم الإلكتروني في زمن كورونا : المآل والآمال ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، العدد (٤) ، المجلد (٣) ، ص ١٧١-٢٢٤ ، ٢٠٢٢م .
١٤. مرتضي أحمد أسد سلامه : تطوير منصة تدريب من بعد قائمة علي المصادر مفتوحة المصدر وتطبيقات الويب التفاعلية لتنمية مهارات استخدام التقنيات التعليمية اللازمة لمواجهة أزمة كورونا العالمية لدي معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية قسم التكنولوجيا التعليم ، جامعة المنصورة ، ٢٠٢٣م .
١٥. نجم الدين نصر : التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٤٦ ، ٢٠٠٤م .
١٦. نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت علي خفاجة : طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩م .

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

١٧. Baltimore, Michael : Multimedia in Counselor Education Classroom : Transforming Learning With Video Technology " p.٢٤. ٢٠٠٣ .
١٨. Chan,W.& Elliott, R : Relational analysis of personal epistemology and conceptions about teaching and learning. Teaching and Teacher Education, ٢٠(٨), ٨١٧-٨٣١ , ٢٠٠٤ .
١٩. Karens , Millen , James : Computer Technology and the ٢١ st Century School Counselor professional School Counseling , ٢٠٠٣ .

**ملخص البحث****واقع تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي واقع تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

**منهج البحث :**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

**مجتمع وعينة البحث :**

يتمثل مجتمع البحث من معلمي التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا والحاصلين على مؤهل عالي (بكالوريوس تربية رياضية) والتي لا تقل مدة خبرتهم عن (١٠) سنوات والملتحقين ببرامج التدريب عن بعد أثناء جائحة كورونا ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (١٢٣) معلم .

**كانت من أهم الاستخلاصات:**

تحتاج عملية تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية إلى المزيد من الاهتمام والاعتماد علي متطلبات العمل المهني وخاصة في ظل جائحة كورونا .

**كانت من أهم التوصيات:**

دعوة القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية بالحث والتشجيع على تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات العمل المهني في ظل جائحة كورونا.

## Research Summary

### **The reality of developing the teaching competence of physical education teachers through distance learning in light of the Corona pandemic**

The current research aims to identify the reality of developing the teaching competence of physical education teachers through distance learning in light of the Corona pandemic.

#### **Research Methodology:**

The researchers used the descriptive approach (survey method) with its steps and procedures in order to suit it to achieve the research objectives. Research population and sample:

The research population consists of physical education teachers in the Directorate of Education in Minya Governorate who hold a high qualification (Bachelor of Physical Education) and whose experience is not less than (١٠) years and who are enrolled in distance training programs during the Corona pandemic. The sample was chosen randomly and numbered (١٢٣). ) Teacher.

Among the most important conclusions were:

The process of developing the teaching competence of physical education teachers needs more attention and reliance on the requirements of professional work, especially in light of the Corona pandemic.

Among the most important recommendations were:

Calling on those in charge of the educational process in the field of physical education to urge and encourage the development of the teaching competence of physical education teachers in light of the requirements of professional work in light of the Corona pandemic.